[181] ابن جعشم: ألا أدلك على أفضل الصدقة ؟ قال: بلى بأبي أنت وامي يا رسول ا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أفضل الصدقة على اختك أو ابنتك وهي مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك. وبهذا الاسناد، عن علي عليه السلام قال: قيل لرسول ا صلى ا عليه وآله: يارسول ا أي الصدقة أفضل ؟ قال: الصدقة على ذي الرحم الكاشح. وبهذا الاسناد، عن علي عليه السلام قال: قيل لرسول ا صلى ا عليه وآله: يا رسول ا أي الصدقة أفضل ؟ قال: الصدقة على الاسير قد اخضلتا عيناه (1). وبهذا الاسناد عنه عليه قال: قيل: يا رسول ا صلى ا عليه وآله أي الصدقة أفضل ؟ فقال: جهد مقل يسير إلى فقير. وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الصدقة في السر تطفئ غضب الرب تعالى (2). 28 - ما: جماعة، عن أبي المفضل عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن محمد بن يحيى الخنيسي، عن منذر بن جيفر، عن عبيدا الوصافي، عن أبي - جعفر عليه السلام عن ام سلمة رضي ا عنها، قالت: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: صنايع المعروف تقي مصارع السوء، والصدقة خفيا تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم

---

(1) اخضلت عيناه: أي ترشش بالندى وابتل، لداء يعرض في قناتها السافلة السابلة إلى الانف، فيسد تلك القناة ولا ينجذب ماء العين فترشش الندى، وقد يسمى بالعمش وهو سيلان الدمع، وفى نسخة الجعفريات المنقولة في المستدرك ج 1 ص 548 المخضرتا عيناه، والخضرة وهكذا الاخضر والاخيضر داء في العين ولكن الاولى أن يكون المراد بالاخضرار أو الاخضلال: سواد العين من الجوع، فان الذى يشتد جوعه يعلو عينه شئ كالغبار فيسود في عينه الهواء والاجرام كما قيل في قوله تعالى " يوم تأتى السماء بدخان مبين " وهذا موافق لما نقله في المستدرك عن كتاب الغايات وفيه: على الاسير المخضرتى عينا من الجوع ". وقولنا: اخضر الليل واخضل: كلاهما بمعنى اسود. (2) نوادر الراوندي صدر الكتاب 1 - 3.